عدد ٣٢

* ثمن النسخة ٢٠ صانتيما *

السنة الثالثة

* محل ادارة الجريدة *
بنهج جامع الزيتونة بالقيروان

* المراسلات *
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير
《 عمر العجرة 》
ولا ترد لصاحبها نشرت اولم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلاّ بتوصيل مقتطع
من الدفتر ممضي من المدير

لا ترسل الجريدة إلاّ لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction : S'adresser à M. AMOR El ADJERA à Kairouan.

القيروان

١٣٣٨

AL-KAIROUAN

* الاشتراكات تدفع سلفا *
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة .... فرنكات ٢٠»٠٠
عن ستة اشهر .... ١٠»٠٠
في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... فرنكات ٢٠»٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢»٥٠
في بقية الممالك
عن سنة .... فرنكات ٢٠»٠٠
* اجرة الاعلانات *
في الصحيفة الاولى السطر الواحد ٤»٠٠
— الثانية — ٢»٠٠

* جريدة اصلاحية علمية ادبية فكاهية تصدر في يوم السبت من كل اسبوع *

يوم السبت ٥ رجب الاصب سنة ١٣٤٠

* الحكمة ضالة المؤمن يطلبها حيث وجدها *

الموافق ٤ مارس سنة ١٩٢٢

الغـرور

نداء ناصح فهل من مجيب

جلت حكمة الله جعل حياته الفردية. مثالا وانموذجا لحياته القومية. يرتقي الفرد بالتدريج ويتربى متأثرا بحالة الاكوان وما تعرضه عليه تشون اخيه الانسان.

استعان اناس بالحواس على الحسنات. واستعان بها اخرون على اجتراح السيئات ووصل قوم بالعقل الى محاسن الاعمال واستعمله آخرون في سيء الفعال. واهتدى بالدين امم الى الصراط المستقيم. ووقع به آخرون في العذاب الاليم.

غرا مما كانوا قبلنا دينهم فحسبوا ان انتسابهم اليه هو كافلهم وضمينهم. وناصرهم ومعينهم. فقصروا في الاعمال. واستبدلوا النقص بالكمال. فحاق بهم العذاب وما اغنى عنهم الانتساب

الغرور في الدين هو الجرثومة التي تولدت منه جميع امراض المسلمين يعترفون بهذا اجمالا ولكنهم ينكرونه عند التفصيل فاذا اعددت لهم البدع والتقاليد التي فتنوا بها وولوها برايهم ترويجها. يلوون السنتهم انكارا ويرفعون رؤوسهم اعراضا وازورارا

*

هذا الغرور في الدين الذي اصبنا به من بعد الخلفاء الراشدين هو نقيض الغرور الذي رمي به الذين سبقونا بالايمان والذي قال فيه القرآن (واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم) فان ذلك الغرور تصدى ثلاثمائة ونيف من المؤمنين لزهاء الآف من المشركين من ورائهم الوف وزحوف من الفرسان وليس وراء اولئك المؤمنين الا النساء والضعفاء والصبيان. وعكس هذا الغرور هو خذلان ثلاثمائة مليون من المسلمين ووقوعهم بين انياب الحوادث ومخالب الكوارث

ماوقف المسلمون بغرورهم في دينهم عند حد بل عم عندهم كل شيء فجعلوه صادا عن العلم وبالاغراض عن الدنيا التي يامر بعمرانها فحسبوه مؤذن بخرابها. ولما نزلت بهم عقوبة غرورهم يئسوا من كل شيء ان ينالوه بانفسهم وسجلوا على انفسهم الياس وزعموا ان الضعف اذا وقع بالمسلمين لايرتفع الا مايكون من النهضة على يد المهدي المنتظر لا بالاستعداد والعصبية القومية

فعلمنا مما تقدم ان امراض المسلمين الاجتماعية التي جعلتهم وراء الامم كافة التي كانوا يسودونها ترجع الى داء واحد « وهو الغرور وفهم دينهم على غير وجهه » وان شفاء هذا الداء ليس بمحال ولامتعذر وانما المتعذر اصلاحهم مع بقائه وان الدواء الذي يذهب به هو السير بالتربية والتعليم على سنن الكون واصول الاجتماع وما ارتقاء اسلافنا بدينهم كان لسر خفي في الدين وانما ارتقوا به لانه ارشدهم الى سنن الارتقاء وهداهم الى ما به السمو والاعتلاء فهو هداية اخذت على وجهها وحقيقتها فادت الى غايتها وانتجت نتيجتها فلما اختلفت الكيفية انعكست القضية

فاول اركان الاصلاح هو التوحيد الخالص وصقل العقول من صدا الخرافات والاوهام وفك الارادة من اسر الدجالين ثم الاعتقاد بان سنن الله لاتتبدل ولا تتحول فمن سار عليها وصل ومن تنكبها هلك وكل عمل ينافي مصلحة الامة او يحول دون منفعتها موجب لسخط الله في الحياة الدنيا وفي الاخرة ثم تصدى طائفة للاحتساب قولا وعملا والدعوة الى مافيه حياة الامة من علم وعمل ومباراتها للامم القوية — فهاته نصيحة ناصح ان وجدتم فيها خيرا وصدقا فاتبعوه. فقد هلك الله الامم من قبلنا لانهم « كانوا لايتناهون عن منكر فعلوه ». فنسال الله ان يهدينا الى سواء السبيل « وينجينا من الياس والقنوط والاباطيل

عامل القيروان

والاصلاح

لا يخفى ان اصلاح البلدان لا يكون الا بتبصر ولاتها والعامل الحقيقي هو الذي يثابر على العمل المفيد ويكتسب رضاء الله ولا يبالي بسخط العبيد، وعاملنا الحالي السيد الحبيب الجلولي هو من القسم الذي يريد الخير لبني الانسان ويهمه الاجهاز على الاعمال الفاسدة واستيصال شافة الضرر بحسب ما تخوله ظروف المقدرة والقوانين الضاغطة على فكر اهل الاصلاح ومن حسناته التي تسطر على صحائف تاريخ القيروان التفاته الى تلافي الحالة السيئة التي اصبحت عليها الفتاة بهذه المدنية الشريفة فقد احضر لديه مشائخ البلاد وامرهم بمراقبة الفتاة المنتشرين بالازقة والطرقات والتنبيه على اوليائهم بوضعهم في الدكاكين الصناعية وكتاتيب التعليم ومن خالف ذلك يناله شديد العقاب ثم امر المنادي بالمناداة في البلاد لهذا الغرض وقد وقع الامتثال لهذا الامر الاصلاحي والعمل الحميد فنشكر همة جناب عاملنا الحازم على حسن تبصره ونرجو من منه مزيد الالتفات الى تحسين حالة هذه المدنية التي لها ذكر شريف في بطون التواريخ

ارسال مصنوعات القيروان

الى معرض مرسيليا

ان من اسباب احياء الصنائع وترقيتها عرضها بالاسواق التي تقيمها الدول المتمدنة في عواصمها واهم مدنها وذلك تنشيطا لكل عامل على عمله ودفعا له الاسترسال في اتقان صناعته ومن الدول التي اشتهرت باحياء الصنائع والفنون وتنشيط اصحابها الدولة الفرنساوية صاحبة المعارض الكبيرة ولم تثن عزمها آثار الحرب الكبرى عن التفكير في اقامة الاسواق بل دفعها حب الفنون المستظرفة الى جعل سوق عام ببلاد مرسيليا تعرض فيه اهم مصنوعات مستعمراتها ومنها الايالة التونسية وبالخصوص مدينة القيروان التي اشتهرت بالعلوم والفنون من قديم الزمان فنبهت الحكومة على ارباب الصنائع بمدينتنا التاريخية باحضار مصنوعاتهم وضربت لهم اجلا كافيا لاحضارها فاحضرت المصنوعات واليك بيان اسماء اصحابها

الزربية	شركة الزربية بالقيروان رئيسها السيد محمد عظوم
السراجة	السيد الشاذلي ابو الاجفان والسيد محمد عمارة
الزنايدية	السيد محمد بن رجب
الحدادة	السيد محمد حلباو
النجارة	السيد محمود الورتتاني وشقيقه السيد الصغير
النجارة ايضا	السيد عمر الجنان
الدهن	السيد عمر الزرمديني
منسوجات الحرير.	السيد عمر الفوراتي
القزدير	السيد محمود البعلي
الحلفا	السيد صالح بن عامر
البلغة	السيد الحاج محمد عاشور
القرداش	السيد محمد الكري
الحاكي	السيد محمد الحلادي
الشمارين	السيد عمر العربي
النحاس	السيد صالح الصفار

فقدم هؤلاء الاذكياء مصنوعاتهم الى ادارة عاملنا المحبوب السيد الحبيب الجلولي الذي ما برح يواصل العمل ويجهد فكره في الاصلاح ببلدة طاهرة جذبته اليها وشبه الشيء منجذب اليه فوضعت تلك التحف بادارته وعليها نمر اسمائها

وعرضت على جناب مراقبنا السيد فوتي ذلك الرجل الذي يهمه احياء الصنائع العربية وتقدم ابناء الوطن كما صرح بذلك مرارا فابتهج بها واثنى على اربابها وفي العشرين من فيفري قدم من طرف الحكومة احد الفرنسويين الفنيين ورفعها من ادارة العمل بعد ان وضعت في صناديق محكمة على نظر عاملنا الذي له حسن امل في نجاح مصنوعات عملنا الميمون فنشكر جناب الدولة على اهتمامها بصنائعنا العربية ونثني على اربابها الذين احسنوا عملا والله في اعانة الجميع

اعتناء جمعية الاوقاف

بالمقام الصحابي

وفدت الى القيروان كسوة الضريح الصحابي صحبة تابع من تباع الجمعية وكان وفودها على حين غفلة ووضعت على القبر الشريف في وقت غير معروف ثم طرق المسامع خبر وصولها فتامل بعض الناس فيها فوجدوا تغييرا في تاجها وتبديلا في جوانبها وتفكروا مليا في اهل هي الكسوة المتقدم عليها وبذلك المقام غير صالحة، وما اشبه الليلة بالبارحة — اما نائب اوقافنا الثقة الخير فقد وضعها بدون احتفال امتثالا لامر رئيسه وجمعيته، فكذا يكون اعتناء جمعية الاوقاف بمقامات الصحابة، حرصا على الذكر الحسن والدعوات المستجابة

ارتقاء رئيس عادل

قد ابتهجت افئدة اهل القيروان سرورا وامتلأت بهجة وحبورا من ارتقاء الحازم الفاضل والحاكم العادل السيد احمد بن حميدة

رئيس المجلس العدلي بصفاقس الى رئاسة محكمة التحقيق بالعدلية التونسية وقداصابت الحكومة المرمى بتولية هذا الرجل العظيم رئيسا على هاته المحكمة الحديدة فالعباد مسرورة بولايته، والحق مزهر برئاسته، ولو اسندت الوظائف الى مثل هذا الرجل لما رايت الباطل وجود اولا للظلم اثرا فنهني رئيسنا السابق بهذا الوضيف الميمون ونرجو له ولبنيه سعادة ضافية وخير مزيد

الوجديات

(قال الوجدان) تاقت نفسي يوما للتجول في عالم الخيال. ذلك العالم الذي يشذ عن العقول ولا يدخل تحت حا كم النواميس، تنحل فيه روابط المعقولات، وتنفصم علاقات العلل بالمعلولات فتطير الثيران في مسارح العقبان، وتنزل الفيلة الى مسابح الحيتان، وينطق الحجر الجلمود، وتحكم الخرفان على الاسود، فهو في عالم الشعور، يشبه الفوضى في حكم الدستور، هذا العالم وان كان محلول العرى، مفصوم الروابط، الا انه عالم كثير العجائب جم الفوائد، لمن يعرف وجوه الاستفادة من مواهبه، واي عجب من ان تكلم الارض فتناجيك، وتنظر الكوا كب فتناغيك، وتلح الزهور فتحييك، ولا يقع نظرك على شيء الا كاشفك بامر كنت تجهله، وسر كنت تلتمسه، عالم تراك فيه مع عظيم حظره لا تساوي عجيبة من عجائبه،

(قال الوجدان) دخلت ذلك العالم في وقت ضاق فيه صدري واتسع للشواغل ذهني، وانقبض عن العلم قلبي، فوجدتني وسط صحراء لا يحيط بها البصر كانها مستوى دائرة ترامت السماء على محيطها على نصف كرة، ورايتني وسطها منعزلا فحالت نفسي لزميل اقطع معه هذه الصحراء لاصل الى ما بعدها، فلاح لي شبح يكد ويجد عن بعد، فغذذت المسير حتى انتهيت اليه، فسلمت عليه، فرد السلام، ثم تبادلنا الكلام وما زلت انقله من موضوع الى موضوع، حتى انتقلنا الى ذ كر الصلاح والفساد، وما عليه حالة العباد، فقلت له:

ماذا ترى فيما نحن فيه من جمود وهمود، هل هذا عرض ظاهري ام داء عنصري وما دواءه في نظرك...؟

(فقال) ان اعجب شيء في هذه الصحراء انبساطها امام الناظر على شكل دائرة كاملة، ترانا لا نزال في مركزها مع اننا قطعنا منه خمسة فراسخ، فكم بقي علينا يا ترى للوصول الى نهايتها

مسرح الادب

الحماسة الوطنية

عثرنا على قصيدة غراء تمثل الحماس الوطني في اعظم مثال وهي من نظم الشيخ فؤاد الخطيب المدرس بمدينة صيداء نظمها في حرب اليابان تحت هذا العنوان

العجوز اليبانية

لا تقولوا بلغ السيل الربى نحن مزقنا العدى ايدي سبا
حركتنا غيرة شرقية كاد منها الشرق ان يلتهبا
هزت الدنيا فادت كلها واضطرابا رقصت لا طربا
ادبتنا الحرب فيما قد مضى بخطوط حار فيها الخطبا
فعرفنا حلوها من مرها وامنا شرها والنوبا
كل فرد خاض لجات الوغى وهو لا يخشى لديها العطبا
يحسب البارود صوتا مطربا ويرى سوق المنايا ملعبا
نحن سيف قاطع لكنه مغمد يحسبه الاعمى نبا
ان نكن صفرا فاذا ضرنا هل يعيب الاصفرار الذهبا
هل سمعتم بعجوز اظهرت همة شما وحبا عجبا
مالها الا وحيد هو في زهرة العمر وريعان الصبا
قدمته للوغى اذ انه لم يزل ليثا هصورا اغلبا
ما تصبته الغواني في الهوى انما للضرب والطعن صبا
ادهشتنا فحسبنا انها مرجت او عقلها قد سلبا
فاجبناها وقد لحت بما تبتغي وهي تعيد الطلبا
ان ابناء الايامى دابهم خدمة الام فعودي خببا
مالنا في الخلد من ارب قد رضيت أنت والعدل أبى

* * *

عند هذا ثارت في حنق ثم ولت ظهرها الحدودبا
ونأت عنا سريعا وهي من خيبة المسعى تلظى غضبا
وانبرت تأثر وجاءت الفتى وانهمال الدمع يحكي السحبا
ثم قالت يا بني اذهب وكن رجلا يلقى المنايا طربا
ايه نحن قد بذلنا النفس عن طيبة حين القتال انتشبا
افترضى صفقة خاسرة تجعل الذل لنا منقلبا
شرف الاوطان لا نتركه فعلينا صونه قد وجبا
مرحبا بالعيش والقبر اذا نلت يوما من عدوي المأربا
فهما احلى من البقى وما عيش قوم عزهم قد ذهبا
علم الغرب الذي استصغرنا ان ذاك العز فينا ما خبا
قد قضى الميكاد وان ارجع عن مطلبي بل عز هذا مطلبا
ان يكن يبقي لي البقى فلا ذقت يوما مطعما او مشربا
فعلى الدنيا سلام انها ما حوت الا الشقاو الكربا
ثم لما فرغت من قولها اعملت في صدرها عضب الشبا
وقضت في الحال كي يأتى الفتى لا يلاقي لقعود سببا
هكذا من كره الذل غدا عند ورد الردى مستعذبا

«قال الوجدان» فظنبت انه لم يسمع سؤالي فقلت له. نعم، وانما لي شغل شاغل يقيم فؤادي ويقعده، يصرفني عن التمتع بامثال هذه المشاهدة الجميلة وهو ما يهمنا في شان جامعتنا الملية، وشئوننا الاجتماعية

«فاجاب» اني احس في النسيم الذي يهب علينا باريج النرجس، فلا شك في اننا على مقربة من حديقة يانعة الزهور، دانية القطوف

(فقلت) يظهر ذلك ولكن هل لك ان ترد على سؤالي الاول؟

فقال: لقد نزلت عام اول بحديقة على طرف هذه الصحراء لا ينتهي اليها الطرف ولا يتناولها الوصف، وقد كانت على هذا الاتجاه فلعلنا منتهون اليها:

(فقلت) نرجو ان ننتهي اليها ولكن ما بالك تتشاغل عن سوالي مع الحاحي عليك بطلب الاجابة؟..

فقال: دعني يا اخي من القيل والقال، ولا تشغلني بما لا يمر بي على بال وارح نفسك ايضا من عناء الفكر في امثال هذه الامور، فليس ذلك لكم ولا اصلاحه من شانكم

(فقلت) وكيف لا نعنى بهذه الامور وهي تهمنا في ديننا ودنيانا وان لم نعن بها ونتساءل عنها فمن لها من بعدنا

فقال: يها الذين لها...! اما انتم فلكم غير ذلك لكم ان تبحثوا عما اذا كان عمر ينصرف ام لا ينصرف وعما اذا يصح التوسل بالموتى ام لا يصح. اما الامم وشؤونها وهيئة الاجتماع واحوالها. والافعال واتجاهها. والنفوس وماخذها. والعواطف وازمتها فتلك امور ليس بينكم وبينها علاقة فان كنتم تصلحون لايراد الاقوال المختلفة في المسائل النحوية والكلامية لانكم وقفتم انفسكم عليها فهل تصلحون لسياسة الامم وقيادة افكارها والنظر في استصلاحها ولم تقفوا من امثال هذه المباحث على عين ولا اثر فقلت يتبع

نقلة عضوين فاضلين

ان اجل حلية يتحلى بها الانسان، واعظم ذكرى يذكر بها اذا ذكر الاحسان، الثناء الجميل والمحمدة الحقة واصحاب المناصب اولى الناس باكتساب هذين الوصفين الحميدين لان مراتبهم كالظل المنتقل من مكان الى مكان - ومن الرجال الذين عرفوا بالخير والكمال العضوين الفاضلين السيد عبد الله المهذبي والسيد محمود المؤدب فقد انتقل الاول الى محكمة الدريبة والثاني الى مجلس سوسة وخلفا بيننا ذكرا جميلا يتجدد بتجدد الزمان وحل الاسف بكل من عرف مزاياهما الحسان وانصافهما وتبصرهما في الحقوق شيمة الحكام العادلين فنرجو لهذين الاكلين نقلة ميمونة ومستقبلا زاهرا وارتقاء حسنا الى مناصب الاحكام

احتكار القز

لزيت الغاز

يقولون في مقاربة الشيء الى مثله «وشبه الشيء منجذب اليه» وقد توجد المقاربة بين «القز» و«الغاز» ومن اجل ذلك لقد احتكر اليهودي المسمى «القز» زيت «الغاز» ولعب في احتكاره ادوارا من اول الحرب الى هذا العهد فلطالما يخلطه بالماء حتى فسدت فوانيس كثيرة وتكسر باورها ولطالما اخفى الزيت على الفقراء الذين يقصدون محل احتكاره الكائن خارج البلاد فيرجعون بقاروراتهم فارغة وتبيت بيوتهم مظلمة كل ذلك وقع في زمن الحرب والناس صابرة على حرب احتكاره واذاه وقد طبع على تلك الحالة ومسك باطرافها الى الآن فسوم البترة الواحدة بتونس خمسة وخمسون صانتيما وعند القز بفرنك وعشرة صانتيمات فنستلفت انظار مراقبنا الحازم وعاملنا النشيط الى اعمال هذا الاسرائلي الذي اضر بالفقد بالفقراء وتفنن في الاحتكار كما شاء وننبه سادتنا التجار الى تعاطي تجارة الغاز فليست ايديهم مغلولة عن تعاطي ذلك فمن لم يزاحم في معترك الحياة ⋆ فلا يأمن من لدغ الحيات ⋆ وحاول الآفات ولا اسف عليه اذا مات

مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١

وفات فاضل

قد حل الاجل المحتوم ونفذ حكم الله في التقي النقي الطاهر العفيف السيد الشاذلي البكري شيخ الزاوية البكرية فلبى داعي ربه مخلفا ذكرا جميلا وثناء ورحمة اذا ذكر التقاة وقد كان الفقيد من الاخيار الذين جبلوا على فعل الخير وتقوى الله. فناسف لهذا الحادث المليم ونقدم جميل العزاء الى ابنه السيد البشير واهله الكرام ونسال الله ان يعطر على ضريحه الرحمة والرضوان ويرزق آله وبنيه الصبر والسلوان

شركة معمل زريبة القيروان
بالقيروان

بناء على عدم انعقاد الجلسة العامة يوم ١٩ فيفري المنصرم لموانع قانونية يرغب من السادة المشتركين الحضور بالجلسة الاخرى التي تعينت ليوم ١٦ من مارس الجاري على الساعة الثالثة بعد الزوال بالمكتب العربي الفرنساوي بالقيروان لعرض الحسابات العامه والمصادقة عليها وانتخاب مجلس ادارة ولهم الشكر سلفا حرره محمد عظوم رئيس ادارة الشركة

يعلن مدير جريدة القيروان

ان السيد الطيب القصيبي الدخاخني بباب البحر نائبا في قبول الاعلانات وتوزيع الجريدة وباعه فمن اراد اعلان شيء او الاشتراك فليتفاهم معه

عمر العجرة

الشيخ حفيظ الفاسي والحراسة الليلية

ان الشيخ المذكور يرسل عونه الى الاهالي ليضغط عليهم ويستخلص منهم اداء الحراسة ولن تجد بحومة الجامع الاعظم ولو حارسا واحدا رغما على اتساع الحومة وهذا اهمال من الشيخ الذي يكلف تابعه المسمى صالح طعم الله المتصرف في الاهالي بالوقاحة والصرامة الكلية فكان على الشيخ ان يتبصر لتابعه حتى تعمر مراكز العسة واذا كان الشيخ لا يقدر على ذلك فليعف حومته لاحد المشايخ الاخر وفي العدد القابل نبين تفصيل هاته المسالة بيانا شافيا كما اننا نستلفت انظار مراقبنا العادل وعاملنا الحازم ان يتلافيا هذا الخلل المضر بالاهالي واني لفضلهما من الشاكرين يتبع

عمر العجرة

متحف جديد

فتح السيد حميده يحي مغازة بنهج القصباء عدد ١٨٧ ليتحف زائريه باحسن السلع الرفيعة والسالمة من الغش كالشاشية المجيدي الرفيعة صنع معامل النمسا بالكلاح وبدونه والجوارب (الكلاسط) والمحارم والمرائل والحرير والشواشي التونسية وجميع انواع الطيب فعلى الراغبين في اقتناء شيء من التحف من زيارته ليجدون ما يرغبون باثمان زهيدة ولطف وبشاشة